رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين)04(

علي عبدالعزيز الشبل

نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد فهذا المجلس الاربعون في مذاكرة احاديث رياض الصالحين للعلامة النووي رحمه الله تعالى نعم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله - 00:00:00

هي افضل صلاة واتم تسليم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب الحث على الازدياد من الخير في اواخر العمر وعن انس رضي الله عنه قال ان الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته. حتى - 00:00:32

فيها اكثر ما كان الوحي. متفق عليه وهذا حديث انس رضي الله عنه المخرج في الصحيحين قال ان الله تابع الوحي على رسوله في اخر حياته اكثر ما كان وهذا - 00:00:52

مدلول الاستعداد شد المأزر والاستكثار من الصالحات عند دنو الاجل ومن علامات دنو الاجل المرض ومن علاماته ان يبلغ الستين ومن علاماته التقلل من هذه الدنيا من علاماته ايضا وجود - 00:01:10

موجبات الهرج من الفتن والقيل والقال والقتل واشاعة السوء بين الناس كل هذي تستدعي من المؤمن ان يبادر ويستكثر من الصالحات لعله ينجو فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة - 00:01:35

والا فاني لا يخالك ناجيا. نعم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم وهذا الحديث حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام من الانصاري رضي الله عنهما - 00:01:58

يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث العبد على ما مات عليه اي على ما ختم له به فان مات على التوحيد بعث عليه وان مات على غيره بعث على ما مات عليه - 00:02:22

وهو في صحيح مسلم ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة وفي هذا استتباع المؤمن لاسباب حسن الخاتمة ومن اعظمها - 00:02:41

تمسكه بتوحيد الله ودينه فلا يقبل فيه مزايدة ولا يرظى فيه مساومة ولا تنازل ومن ذلك ايضا ان يلح المؤمن على ربه ان يرزقه حسن الخاتمة يلح على الله ويدعو ويدعوه - 00:03:04

ملحا ومنكسرا بين يديه ان يرزقه حسن الخاتمة فانها والله ان اعطيها العبد اعطي خيرا لا مثيل له ومنها ثالثا ان يلازم القرآن فان اهل القرآن اضطردوا في حسن خواتمهم - 00:03:27

اهل القرآن ما هو بس تلاوة. تلاوة وعملا به وتأملوا فيهم تجدون انهم موفقون الى حسن الخاتمة ان ابن عباس رضي الله عنهما سئل ما افضل ما تقرب العباد به الى الله - 00:03:51

قال افضل ما تقرب العباد به الى الله ما خرج منه واهل القرآن سارة كلام الله هجيراهم وانسهم ومفزعهم عند القلق ولهذا تجدهم موفقون لحسن الخاتمة فمنهم من مات وهو يصلي - 00:04:12

ومن مات وهو ساجد ومن مات وهو في عبادة وهذي علامات وقرائن على حسن الخاتمة والله جل وعلا يعلم ما في القلوب ومن ذلك ايضا العلم والعمل به فان العلم اذا تعلم لله وعمل به - 00:04:36

فان صاحبه يوفق الى حسن الخاتمة ومن ذلك ايضا نفعة عباد الله فان من نفع العباد بوجوه النفع بنفسه بماله تجاهه بعلمه يوفق لحسن الخاتمة وفيه الحديث المروي من غير وجه صنائع المعروف تقي - 00:04:58

مصارع السوء واعظم مصرع سوء ان يموت على على سوء خاتمة ومنها ملازمة ذكر الله جل وعلا هذا الملازم لذكر الله يرجى له عند احتضاره وعند بلوغ اجله ان يكون ذكر الله اخر ما خرج منه - 00:05:22

ومنها وهي كثيرة لكن نختم بها ان يحذر المؤمن كل الحذر من العجب ومن اطراء نفسه وتزكيتها انا سويت وصليت وحطيت وزينت يحذر من ذلك فان من حذر من العجب سد على الشيطان بابا خفيا يدلج منه الى المؤمن - 00:05:46

لما حضرت الامام احمد الوفاة كان يغشى عليه ويفيق سمع منه انه يقول بعد بعد ثم غشي عليه فافاق فقال له ابناؤه يا ابتاه قلت بعد ما بعد قال هذا الشيطان جاءني فقال فتني يا احمد - 00:06:13

اراد ان يورثه عجبا في اول حباته واول درجاته قال فتني يا احمد. فقال الامام احمد بعده بعد اي حتى تخرج روحي ولهذا حسن الخاتمة هي اعظم المكاسب ليست المكاسب في الترقيات والوظائف - 00:06:39

ولا في الاموال والمكاسب ولا في المدخرات والذخائر انما والله الفوز العظيم ان توفق الى حسن خاتمة يلقى بها ربك جل وعلا ومن ذلك عقيدة احسان الظن بالله في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:05

لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه في حال السعة والقوة والنشاط تغلب جانب الخوف وخشية الله لتمنعك وتحوزك وتحفظك عن الوقوع في المحرم وتضييع الفرائض وفي حال المرظ - 00:07:29

وفي حال الاخافة تغلب جانب حسن الظن بالله ومن ذلك ان يطالع المؤمن في سير الصالحين وبماذا ختم لهم به فان هذا يبعث في نفسه املا ويقوي في قلبه عزما ودعاء - 00:07:55

ربه جل وعلا ان يجعله منهم مر علينا قبل درس او درسين خبر انس بن النظر وهذه الخاتمة التي وفق لها تندم على فوته غزوة بدر ثم عاهد الله صادقا - 00:08:15

والله لان جمعني الله بالمشركين يا رسول الله ليرين الله مني ما اصنع ما هو مدعي ولا او مهايط بكلامه وانما قول صادق صدق به مع الله فاصدقه الله حتى جاءت - 00:08:38

غزوة احد وكان منها ما تعلمون فر من فر من المؤمنين وقال اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء يعني اخوانه الفارين وابرأ اليك مما اتى به هؤلاء عن المشركين - 00:09:00

ثم قال يا معاذ والله اني لاجد ريح الجنة من قبل احد واختلط رضي الله عنه سيفه يعني ما هو مرجعه يا نصر يا ان يجود بنفسه وحياته لربه سبحانه وتعالى. هذي والله البضاعة وهذه التجارة - 00:09:23

لقد رضي الله من المؤمنين لقد رضي الله عن المؤمنين لقد رضي الله ها لا استغفر الله ما هي بهذه لا لا لأ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:09:47

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. ليه؟ يجاهدون في سبيل الله وهذا الشأن مع الله سبحانه وتعالى فخاض هذا المخاض حتى صار فيه بضعة وثمانون ما بين ضربة سيف - 00:10:19

وما بين طعنة رمح وما بين رمية سهم ومثل به المشركون لما انكى بهم ولم تعرفه الا اخته ببنانه باصغر اصابعه هذا من حسن الخاتمة وانت يا عبد الله اقرأ في سير هؤلاء - 00:10:45

من السابقين من الصحابة والتابعين ومن اهل اهل الزمان كيف انهم وفقوا فكيف يكون هذا مدعاة وحافزا في صدق رغبتك ودعائك الله ان يوفقك لحسن الخاتمة نسأل الله ذلك الله يجعل خير اعمالنا اواخرها - 00:11:08

وخير ايامنا يوم نلقاه وخير اعمالنا خواتمها وان يختم لنا بخاتمة الرضا خاتمة اهل الايمان نعم قال رحمه الله تعالى باب بيان كثرة طرق الخير. قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:11:33

اسألوا من خير فان الله به عليم. وقال تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وقال على هذا الباب مناسب لما قبله في اتساع الخيرات ان وجوه الخير كثيرة فانتدب لها - 00:11:56

والله جل وعلا مايز بين عباده منهم من جعل له ممدوحة في البذل بذل ماله ومنهم من له مندوحة في نفع غيره والسعي في حاجاتهم

وقضاء مصالحهم ومنهم من جعله الله عطوفا رحيما على المساكين والفقراء - 00:12:19
هم جلسائه واليهم يهتم بامرهم ومنهم من ساقه الله الى البهائم والطيور فيكرمها ويحسن اليها ومنهم من ينفع الناس بعلمه ومنهم من شأنه في مصحفه ومحرابه يدعو للمسلمين يستنزل لهم النصر من السماء - 00:12:41
ويستدفع عنهم البلاء ومنهم من شأنه وهمته في الصيام هذه همم وكلها وجوه من وجوه الخير ويا سعد من جمعها وقد جمعها الصديق رضي الله عنه وفيها حديثه المخرج في الصحيحين - 00:13:07
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عدد ابواب الجنة وطرق الخير اليها قال يا رسول الله وهل على احد من ضرورة اذا دعي من هذه الابواب كلها هذي والله الهمة - 00:13:27
وهذا والله الصدق والحرص على الخير قال لا واني لارجو ان تكون منهم رضي الله عنه اصبح تصدق ومشى في جنازة وعاد مريضا وصام وصلى وهو لم يعلم بهذا الخير - 00:13:43
لكن همة في نفسه وشأن في قلبه سبق به غيره وفيه ما رواه البخاري بسنده عن بكر ابن عبد الله المزني رحمه الله قال والله ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة - 00:14:03
ولا بكثرة صيام ولا بكثرة عمل ولكن بشيء وقر في قلبه ووجوه الخير متنوعة ومتعددة اسعى اليها قاعدة توحيد الله اركانها فرائض الله سياجها ان تحفظ نفسك من محرمات الله - 00:14:22
ثم تأتي بعد ميادين الخير الميادين المندوبة ابذل فيها جهدك واستكثر فيها نعم توفق لهمة قيام الليل استعن بالله قمة الصيام استعن بالله لكن اضبط ذلك بهدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:46
ولا يخدعنك الشيطان او نفسك او رغباتك او اندفاع عاطفتك الى ان العبرة بالكثرة لا العبرة بصواب العمل وموافقته للهدي النبوي هذه العبرة وما تفعلوا من خير فان الله به عليم - 00:15:07
اذا كنت توقن ان الله يعلم كل خير تفعله لن يضيع عند الله من خيرك شيء وما تفعلوا من خير فهو يعلمه يعني الله به عليم ويعلم ذلك منك فكيف تحب ان يعلم منك فعلك - 00:15:27
وقولك وقبل ذلك اعتقاد قلبك الان يعد الناس حسناتهم وتسبيحاتهم بالعدادات هل سيفوت شيء من ذلك عند الله ها اذا لم يعدونها يقولون حتى نحسب وحتى لا نغلط بالعدد طيب وين غلطت بالعدد؟ وش يلحق - 00:15:48
هل فعل ذلك نبيك عليه الصلاة والسلام اعظم من ذكر الله وعبده هل فعله صحابته ان كنت تريد ان تعد وجازمن على العدد اني طالبك عد سيئاتك فاني اضمن لك على الله الا يفوتك عنده من حسناتك شيء - 00:16:20
تبي تعد عد السيئات اما الحسنات فلن تفوت واذا كنت تشكو ان انك تغفل فلانك ذكرت الله وعددت ما عددت من طرف لسانك ثم يدخل الشيطان مدخلا ثاني يجعلك تمن على الله بما ذكرته به - 00:16:42
ذكرتك يا ربي في اليوم كذا كذا تسبيحة وتهليلة ويدخل عليك الشيطان ويمننك ليوبق عملك ويحبطه حتى تكون معه ولهذا اعظم ما في هذا لزوم هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:07
وفي هذا خبر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه العظيم الذي يدل على عظيم فقه الصحابة وجلالة فقه السلف وبه نعرف كيف ان الله اختصهم واختارهم اختصهم بنقل هذا الدين - 00:17:24
واختارهم لصحبة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم حصل في جامع الكوفة امر جديد في ضحى النهار تركوا اعمالهم واشغالهم واجتمعوا في المسجد في حلق. حلقة هنا وهنا وهنا وهنا وهنا - 00:17:44
وعلى كل حلقة قيم رئيس يتعاونون على الخير يا اخواني هذي الدعاية المتكررة ان بغيتوها في مسجد ولا في جوالات يرسل لكم مقطع ومقطعين وتحط صح على ما تقرأ. تعلم غيرك بما تفعل - 00:18:03
على كل حلقة قيم ومعهم حصى عدوا مئة تسبيحة ويخرطونها مئة تسبيحة مئة تهليلة فرآها شاب من التابعين فلم يعجل واحذر ايها الغيور من عجلة انكارك فان العجلة اعظم ابواب الطفاقة - 00:18:27

وما والله ورطنا واشغلنا واشغل المشايخ الا المطفوقين صح ولا لا يا اخواني قوم بينكر منكر في عجلة وطفاقته يبقى المشايخ لهم سنة او اكثر يرقعون هذا الخطر هذا التابعي رأى الامر فارجعه الى اهله - 00:18:51

فذهب الى امير الكوفة ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني فقال يا ابا موسى اني رأيت في جامع الكوفة كيت وكيت وكيت قال انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن هذا شيء جديد - 00:19:14

لم يستعجل أمير الكوفة وهو صحابي رفع الامر الى من هو اعلم منه واسبق منه هجرة واسلاما وفقه طرقوا عليه واذا هو قائل قيلولة قبل الظهر الظحى خرج عليهم فقال له ابو موسى ان هذا اخبرني انه رأى في جامع الكوفة كيت وكيت وكيت - 00:19:33

انظروا الى العالم تثبت ما تعجل قال ما صنعت يا ابا موسى؟ قال استأنيت رأيك نتشاور انا واياك ولم يزل هذا شأن اهل العلم يتشاورون ولا يذيعون ما يحصل منهم - 00:20:05

ما يقول سوينا وفعلنا وزينا لا عملهم لله مهوب لاجل مدحة المادح او التقاء ذمة الذام فقال ابن مسعود رضي الله عنهم انطلق بنا اليهم تثبت اخر فدخلوا الجامع الثلاثة - 00:20:28

ابن مسعود وابو موسى وهذا التابعي واذا الامر كما وصف لهم وتوسط ابن مسعود هذه الحلق وينظر اليهم فاشرأبت الاعناق اليه اعلم الناس من سابقة الصحابة وقال يا هؤلاء ما اردتم - 00:20:50

وش عندكم في هذا؟ وش قصدكم؟ قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير تبونهم صادزين ولا ما هم صادزين ها نعم صادقين هم صادقون فيما قالوا لم يجتمعوا في ملهى - 00:21:11

ولا مرقص ولا ملعب ولا سوق في الضحى من النهار في الجامع الكبير لم يجتمعوا في مكان سري ما يدري بهم احد انما في وضح النقا في المسجد في الجامع - 00:21:28

فقال رضي الله عنه وهذا عمق العالم في مقابل عاطفة غير العالم وكم من مريد للخير لم يدركه ارادتك للخير ما تبرر لها لك طرائقه لان ديننا ليس فيه ان الغاية تبرر الوسيلة - 00:21:48

بل لا بد ان تكون الغاية محمودة والوسيلة ايضا مشروعة وكم من مرد للخير لم يدركه هلا عددتم سيئاتكم تبي تعدون عدوا سيئاتكم فاني ظمين على الله الا يفوتكم عنده من حسناتكم شيء - 00:22:10

ثم قال ايها الناس من كان منكم مستنا اي مقتديا ومهتديا فليستن بمن قد مات. ما قال استنوا بي انا بابي موسى بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - 00:22:38

اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هيهم محل الاقتداء كانوا ابر هذه الامة قلوبا. قلوبهم ابر من قلوبكم واعمقها علما علمهم عميق ما هو مثلكم سطحي واقلها تكلف ما تكلفوا تكلفكم هذا - 00:22:56

قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم كيف الا تتجاوزهم الا تفعل ما لم يفعلوا الا تتقرب الى الله بشيء لم يفعلوه ويتقربوا به الى الله فاعرفوا لهم - 00:23:16

فظلهم واتبعوهم في اثارهم فانهم كانوا على الهدي المستقيم مضت الثنيات ثلاث او اربع قال ابو موسى رضي الله عنه فرأينا عامة هؤلاء اللي عندهم عاطفة مندفعة للعبادة. رأينا عامة هؤلاء - 00:23:38

المجتمعين في حلق جامع الكوفة يقاتلوننا يوم النهروان خرجوا مع من ها الخوارج كيف خرجوا مع الخوارج؟ استجراهم الشيطان ولعب بهم كما يستجري الكلب بصاحبه الامثلة كثيرة من الاخوة من هو حريص - 00:23:57

حرص مبالغا فيه على اتباع الجنائز والصلاة عليها وشهودها فاذا جاء زاحم اهل الصفوف الاولى وهو جاي متأخر واذا لم يفسح له تكلم عليهم يعني النفس هون طرف خشمي جاي الدوري اجل ولا انت جاي تدور مشاكل - 00:24:24

اتيت تبحث عن الحسنات ولا تستجمع من السيئات في بيوت الله فاذا جاء الشيع على غير ما يريد زمجر وغضب وصار يفتي وش حاذيب الفتوى؟ عاطفة مندفعة وحماقة متأصلة لا الا كذا. المسألة ما هي مغالبة ومعاندة - 00:24:48

هؤلاء وامثالهم يجدهم الشيطان فيتخذهم مراكب له استغل هذه العاطفة التي لم تنضبط بالعلم ولم تنضبط بالدين المقصود من ذلك

ان ما تعمل من عمل فالله يعلمه. كيف تحب ان يكون علم الله لما تعمل - 00:25:14
في اعتقاد تعتقده في نية تنويها وفي قول او فعل تأتيه او تذره واذا تيقنت ان الله يعلمه فليكن معلوم الله منك احب ما تحب ان تلقى به ربك نعم - 00:25:37
وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وقال تعالى من عمل صالحا فلنفسه الايات في الباب كثيرة. واما الاحاديث الايات كثيرة قال الله جل وعلا ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:25:54
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اذا كله سيكتب يكتب لك او عليك مثقال الذرة وهي ادق شيء الهباءة التي تكون متطايرة في الهواء اذا دخل شعاع الشمس من النافذة والباب - 00:26:16
هذه الذرة القاه والايتان في اخر الزلزلة بعد قول الله جل وعلا يومئذ تحدث اخبارها اي الارظ ما عمل عليها من خير ومن شر. تشهد لك هذه الارض بما عملت من خير - 00:26:35
ويشهد لك الكتبة الحفظة ويشهد لك من يشهد من خلق الله مما جاء الدليل انه يشهد اذا كنت في بر وهاالايام ايام كشتات وروحات وامطار حضر الاذان اصقع باذانك باعلى صوتك - 00:26:52
فما بلغ صوتك مبلغ الا شهد لك الحجر والشجر والثرى باذانك ما تحب هؤلاء شهود لك عند الله فاذا اقمت الصلاة اه حضرت اقمتها ولو كنت وحدك صلى وراءك من لا تحصيهم - 00:27:13
من عباد الله لانك اقمت توحيد الله في ارضه سافرت اقم الشعيرة في الخلاء في طريق السفر اعلانا بالاذان واقامة وصلاة لانك بهذا تذيع هذا الخير في هذا الامر وما تفعلوا من خير فلانفسكم. الله ما يزداد به - 00:27:33
ومضى علينا حديث ابي ذر في قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا ابن ادم لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - 00:28:00
اذا ما تفعله من خير اي خير قل او كثر دق او جل لنفسك لنجاتها وصلاحها وفلاحها لا تنفع بها ربك وانما تنفع بها نفسك تنفع بها غيرك الايات في هذا المعنى عظيمة - 00:28:18
تدل على تنوع وتفنني وتعدد وسائل الخير وطرقه انما انوي واعمل لا تتوانى لا تؤجل لا تسوف لا تكن كالذين يعلمون ثم لا يعملون بعلمهم وتتكاثر عنده المعلومات ويقل عندهم العمل - 00:28:38
فتقسوا قلوبهم يكون كلكوزي مجخيا لا يقبل نصحا اذا نوصح ولا يقبل تعديلا اذا عدل ولا يعمل بما وفقه الله اليه وعلمه من العلم الظابط ما تعلمت شيئا بادر اليه واعمل به - 00:29:03
ثبته باطناب العمل به وبهذا تزكو ويزكو عملك وتدل غيرك على هذا الخير. بفعلك قبل قولك نعم واما الاحاديث فكثيرة جدا وهي غير منحصرة. فنذكر طرفا منها. الاحاديث في الدلالة على وجوه الخير وتنوعها - 00:29:22
وتعددها كثيرة جدا وغير منحصرة اعتذر لكم بهذي الاعذار الثلاثة تعذرونه ولا ما تعذرونه معذور؟ ايه جزاكم الله خير خفت انكم تشرهون عليه رحمه الله هو يعتذر اليكم واكتفى منها ببعضها مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف. نعم - 00:29:45
اما الاول عن ابي ذر جندب ابن جنادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قلت اي الرقاب افضل؟ قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا. قلت فان لم - 00:30:15
افعل؟ قال تعين صانعا او تصنع لاخرق. صانعا ولا ضائعا؟ صانعا. ايه او تصنع لاخرق نعم قلت يا رسول الله ارأيت ان ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل؟ قال تكف شرك. فما بالكم انتم اظنكم من هذي حنا وياكم - 00:30:35
من التالي عجز عن هذا قال ارأيت قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل؟ قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك متفق عليه. الصانع بالصاد المهملة هذا هو المشهور. وروي ضائع بالمعجمة اي ذا - 00:30:56
اعن من فقر او عيال ونحو ذلك. والاخرق الذي لا يتقن ما يحاول فعله فعله. في حديث ابي ذر ابن جنادة الغفاري رضي الله عنه

المخرج في الصحيحين بيان من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:25
لابواب من ابواب العمل ولوجوه من وجوه الخير وقد وفق الله الصحابة رضي الله عنهم فسألوا هذه الاسئلة ولهذا ثبت في الصحيحين حديث ابن مسعود اللي تبي ذر حديث ابي هريرة - 00:31:44
ان سائلا قال اي الايمان افضل ويجيب كلا بما يليق به وبما يحتاجه بمجموعها تبينت وجوه الخير هنا سأل ابو ذر رضي الله عنه اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله - 00:32:03
وهذا رد على اهل الارجاء الذين اخرجوا العمل عن الايمان او قالوا ان العمل وجوده او عدمه لا يؤثر في الايمان وصاروا مدعينا لايماني غير محققين له ايمان بالله فافضل شيء الايمان بالله - 00:32:23
ما الايمان بالله توحيده بانواعه الثلاثة واعظمها توحيد الله الوهيته وباسمائه وصفاته وربوبيته وكذلك ايمانه بالله باصول الايمان الستة. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره حلوه ومره من الله تعالى - 00:32:42
وجهاد في سبيله الجهاد من الايمان بالله وهو انواع ثلاثة جهاد نفسه وجهاد المنكر في ازالته ببيانه ونصحه وتغييره ان كان له سلطة واعظم ذلك جهاد المنافقين بفضحهم وكشفهم وذبه عن دين الله وعن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:33:09
وجهاد المشركين حتى ينفق في هذا الجهاد دمه وماله قلت ثم اي يا رسول الله؟ وش بعد الجهاد في سبيل الله؟ وش قال اي الرقاب افضل عنده ما سيعتق به - 00:33:39
قال انفسها عند اهلها واغلاها ثمنا كلما غلت الرقبة في قيمتها ونفاستها كلما كان افضل وانتم تستطيعون ان تعتقوا كل يوم ثمان رقاب من ولد اسماعيل ولد اسماعيل هم انفس - 00:34:00
العرب منهم نبينا عليه الصلاة والسلام ان الله ناظر في بني ادم مقتهم عربهم وعجمهم فاصطفى من بني ادم بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار - 00:34:22
من خيار صلوات الله وسلامه عليه كيف تعتق كل يوم ثمان رقاب من رقاب بني إسماعيل ما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها فان فان الشيخين روي بحديث من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:34:48
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد امتي على الدجال تميم وكان عند عائشة منهم جارية قال اعتقيها يا عائش يرخم لها فانها من ولد اسماعيل ولما جاءت صدقاتهم قال هذه صدقات قومي - 00:35:19
يقول ابو هريرة فما زلت احب تميما لهذا الذي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشرا حين يمسي - 00:35:37
وعشرا حين يصبح كان في كل مرة كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل فاعظم الرقاب انفسها واغلاها ثمنا انفسها عند اهلها واغلاها ثمنا ورضي الله عن ابي ذر قال ان لم ادرك هذا العمل يا رسول الله - 00:35:53
ما اصنع لم استطع ان ابلغ هذي المبالغ وهذي الوجوه قال تكف شرك عن الناس نعم قال فان لم هذا فان لم استطع او فان لم آآ اجد قال تعين صانعا وفي رواية ضائعا - 00:36:14
على صنعته صانعا اي صاحب الصناعة. تعينه الدلالة بالإرشاد بوجوه المعونة لان معاذ المأمومين بعضهم مع بعض من عمل البر وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان او تعين اخرق - 00:36:35
من الاخرق اللي ما يحسن التصرف يسمى الاحمق يسمونه انتم بالدبشة ما هو بتهوش وتدقه تضربه؟ لا اعنه هذا مبلغ مبلغه من العلم ومن العقل ما يحسن فاعنه في الرواية الاخرى تعين ضائعا الضائع الذي له عيال وله اهل ما يجد ماء يعينهم عليه - 00:36:57
قال ان لم استطع بعض هذا قال تحج اه تحجز نفسك عن الشر. تمنع نفسك عن الشر فانه لك بك لك به صدقة ان لم تستطع من وجوه الخير فلا يرى الناس منك شرا بنظرك - 00:37:27
بسمعك حركتك بيدك برجلك بلسانك وهذا اللسان هو البلاء انتبه ان يكون لسانك عنوان شر لك على عباد الله ببنانك الان تكتب بالرسائل والوسائط وغيرها امنع شرك عن عباد الله - 00:37:45

امنع شرك عن عن اولياء الله لك به صدقة ان لم تبادر للخير فاقصر يا رعاك الله عن الشر وجوه الخير لا حد لها لكن هذا الميدان والرب كريم والرب غفور رحيم - 00:38:10

يرظى منك بالقليل اذا تأسس على صالح اعتقاد وداومت عليه اما تصير عاطفي موجة هواك ام تترك هذا مضطرب والمضطرب شبيله بترصيص من يرصصه العلم والفقه بهذا العلم اللهم اعنا على ذكرك واعنا على شكرك - 00:38:32

اللهم اعنا على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك اللهم دلنا على الخير واجعلنا من السابقين اليه المسارعين اليه اللهم امنعنا من الشر كله وامنع غيرنا من شرنا اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل - 00:39:03

او نذل او نذل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة - 00:39:26

وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا مرضاتك فلا تسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وذرارينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:39:45

نعم سم هل يلزم ان يعرف الانسان اجر العمل ليعمل به لا يلزم ذلك لكن من معرفة اجر العمل قبل العمل به حافز ودافع الى اتقان واحسان هذا العمل ومداومة عليه - 00:40:06

والا لك من الله فضلا منه الاجور وان لم تعلمها لاننا نتعامل مع كريم ما نتعامل مع بخيل لا بد تواجههم من تعامله. لا نتعامل مع كريم يعطي الكثير على القليل - 00:40:30

ويعفو سبحانه عن الكثير والله اعلم سم ايه اي نعم يقول اخونا ان بعض الاذكار محددة بعدد كم العدد مئة الف ولا ولا مليون مئة بدون الاف ايه ما فيها الف ولا فيها مليون - 00:40:46

لا المحددة بعدد انا بدي ادرجكم مثل ما ادرج الظلع انا لي قصد يعني اكثر ما هذا مئة. ما في شي الف ولا مئة الف ولا مليون ولا مليار وان زاد ابي الاولة - 00:41:18

ها اذا محددة بعدد ويحتاج الى ايش الى الجوال والعداد والسباحة يسبح بها لو بغى يعد الزرقة الخمس مئات يحتاج لها العدادات انت علمني لا مربوطة وقال عدها يحتاج انه يحضر معه عداده ولا قلبه حاضر - 00:41:40

لو بغى يعد سلمك الله الدولارات خضر ما هو بمحتاج لها قلبه حاضر معها فمن ذكر الله بقلبه قبل لسانه لم يحتاج الى العدادات وكان نبيك صلى الله عليه وسلم اكثر عباد الله ذكرا لله - 00:42:09

ولم يتخذ عدادا لهذا الذكر بل عقدها بانامله لانها مستنطقة تشهد له لكن يوم صرنا نذكر الله من طرف اللسان غفلنا وغلطنا بالعدد وضحت وصلت الرسالة والله اعلم ما عندنا باب ولا طاقة - 00:42:28

الباب هذا ويدخل منه غيره. اه لا لا لا ما في من باب ومن طاقة هذي خلها مرتين انتبه من باب ومن طاقة وخذ هالباب هذا مدري وشو يغدي كم باب - 00:42:52

لك في رسول الله اسوة حسنة صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:43:11